

وكان مع القران وغيره فلا يتحرك فلما كان اواخر عمره صار يتواجد يقول ضعيفا والله عن
 الخجل وصار واودنا اقرى بنا وكان ينطق تارة بين واثنين فيقول وسبحن لسبلة لا اكلنا
 قال الغزالي قد انتمى الى ذلك جماعة يكثر عددهم منهم محمد بن عمر المغربي وعبد الرحمن بن ابراهيم
 وابراهيم بن يحيى وساج بن قزامة وبعض العابد المصعبى وذهير وشليمان الخواص وابراهيم بن
 كانوا يستحبون بالجويع على طوق الاخرة وذكر بعضهم ان من طوى كل اربعين يوما من الطلح
 طيرت له ذنبه من الملك حتى كثر سبغ بعض الاشرار الالهية انتهى **قال ابن عزمي** وكان يراه
 سهل فهذا الطريق يسجد القلب وكهر من ولي كبير انما طوبى العزيمات وما حصل له يسجد
 القلب ولا يعلم ان للقلب سجودا مخفيا بالولادة ورؤسوخ قدمه فانه يسجد اذ احس
 لا يرفع يديه اذ يبس سجدة فهو ثابت على تلك التلذذ الواحدة التي يتبعها من اذ كان يركب
 واكثر الاذنين يرون قلبه من حال الى حال ولهذا سمي قلبا وصاحب هذا الكلام
 تقلت لواله من عين واحد هو علم اناب يعبر عن يسجد القلب ولهذا لما ارى يسجد
 في ايدي اذ حوله الطريق ان قلبه يسجد وانظر ان يرفع يديه يرفى جازا لما زال حاله يسجد
 الطريق عن واقعة فما وجد احد ابراهيم فانهم اهل صدق لا ينطقون الا من ذوق حنون قلبه
 لوان في عتباته وان سجد معتبرا لورجته اليه فعقل له ايها الشيخ يسجد القلب فقال له
 الاكبر في جسدنا عندنا فلزمه منته فانه يعطى ما شاء من علمه من يشاء من عتاه بلقيس
 من امره على من يشاء من عبادته **ومن فوائد** الناس نيام فاذا اصابوا انبهم فاذا انبهم
 واذ ادموا لم ينفعهم الدم **وقال** من الاولي ان اذ من على قوم عصاة فسلم عليهم وسلم
 عليهم فرفغوا ثم جمعهم ذنوبهم واممهم من عقابه ومنهم من لا تاكل النار من جاسم و
 لحظة ارضه حنازهم **وقال** الصبر عن الساخيز من الصبر عليهن والصبر عليهن من
 الصبر على النار **وقال** المسح عن المعصية الذي استمع لاجله لانه من الاشرار التي تقصد
 عز العبادات **وقال** الجاهل ميت والناسي نامر والقاضي سكران والمصوم هالك **وقال** ما بين
 ساعة الا والله يطلع في القلوب فاق قلبه وحده غيره ساطع عليه العبد **وقال** الناس من
 يتوب من غفلته في كل لحظة **وقال** لا يستحق الرجل الرياسة على الناس لان العمل اظهره
 ظهر ما في يده وهدى فيما يبدوه **وقال** دخلت الجنة على العامة من الرخص والنار واليران
 وعلى العارفين من اخير الحق الواجب الي وقت اخر **وقال** لا يورى في الجنة على من
 من ترك فضول الطعام والاقبال المصطفى صلى الله عليه وسلم في اكله **وقال** لم يزل
 سبغ من الجوع للذين والدين **وقال** لا اعلم شيئا اضر على طلاب الاخر من الاكل

جعل العكر والحكمة في الجوع وجعل المعصية والجهل في الشبع **وقال** ناعبد الله بسبب افضل من
 مخالفة الهوى في ترك الحلال وقد قال في الحديث قلت للطعام فاراد فاما باكل من حسنة
وقال اما صار الا بالاكل لا باحسان البطون والصفى والشوق الخلو **وقال** من اس كل بر بين
 السقاء والارض الجوع وناس كل يجوز بينهما الشبع **وقال** ابقا الله على الغد بالجوع والشكر
 واليدين الا من نسا الله **وقال** لو كانت الدنيا دما غيبنا كان قوت المؤمن منها حلا لان اكله
 عبثا الضار ورج كل العوام فقط **وقال** من التقليل في غير النفس يذوق فقد صنع حاة **وقال**
 من اعظم المعاصي الجهل بالجهل والظن في الغاية وسام كلام اهل الغفلة وكل عالم حاض
 في الدنيا فلا يصحى لقوله بلستم فيما يقول لان كل انسان يذوق ما لا يذوق بحسبه **وقال**
 اصول طريقتنا سبعة التمسك بالكتاب والاقربا بالسنة واكل الحلال وكف الاذى وتجنب المعاصي
 والعبادة واد الكفوف **وقال** من احب ان يطعم الناس على ما بينه وبين الله فهو جاهل به
وقال قد اس علمنا من ثلاث لزوم التوبة ومعاينة السنة وترك الاذي للناس **وقال**
 العيب اربعة عيش ملايكه في الظلمة والانبيا في العجا والتظار الوجه والصديق في الا
 وسائر الناس في الاكل والشرب كالبهايم **وقال** الولي من نوات افعله على الموافقة **وقال**
 ذات الله غير مدركة الا حاطة ولا مرئية بالانصار في الدنيا وهي موروثة بها موجوده بخلاف
 الاعيان من غير خد ولا حلول وراه العيون في العقبى ظاهر في ملكه وقدرة فانه تعالى يحب الخلق
 في الذين عن كنه ذاته وذهن علمه باياته فالقلوب تعرفه والانصار لا يدركه بنظر المؤمنون
 في الاخرة من غير حاطة ولا ادراك اية **وقال** خلق الله الخلق والنجيم عنه فجاهل الحاجب
 عن نورهم واختار لهم معه وذلك هو الذي كثر عليهم عيبتهم **وقال** مخالطة الفقير للناس
 ذل وبعده عنهم عن **قال** ما من ولي صحت ولايته الا يحضر له ملكة كل ليلة جمعة لا يتاخر **وقال**
 اجعت برجل من اجتمعا بالمسح فرايته عليه جبة صوف فيها طاق وقال لها من ايام المسح
 سبعا سنه فنجحت فقال الابدال لا تخلق شيئا بهم وانما يخلقها من جهة الذنوب ومظالم السميت
 ذلك قيل ان الحضر علمه التمسك عليه لصلح ازار وردا ليليلان ولا يخلقان **وقال**
 اذا اصابتك مصيبة ولا تقولوا الخ فانما اسم الشيطان وقولوا ه فانهم الرحمن وكذا وه
 فانه مغلوب هو **وقال** الله سلب الدنيا عن اوليائه وحماها عن اصفيائه واخرها من
 قلوب اهل وادوه لانه ليرضوا لهم **وقال** اياكم ومعاذة من الهوى انه بالولاية فانه كان
 بالمشورة وفي فعاذاه اهلها واذا من غضبت الله عليهم جميعين فهاكوا ارجعين في ليلة **وقال**
 طوي لمن تعرف بالاوليا فانه ربما استدرك ما فات من الطاعة وان لم يستدرك سغفوا

Copy

ersity